14519. b. 21.
1—5.

14516 b 13 — k
14519. b. 21.

Abd Al Ghani ibn Ismail Al-Nabulusi ob

تحفة ذوي العرفان * في مولد سيد بني عدنان *
تاليف حضرة مولانا قطب الوجود * ومدار رحى
الاحسان والجود * الشيخ عبد الغني النابلسي
الحنفي القادري النقشبندي الدمشقي
الصالحي رضي الله عنهُ وعنا به
آمين

BRITISH MUSEUM

قال الفقير عبد السلام الشطي الحنبلي لطف الله بهِ آمين

ذا مولدُ الهادي الامينْ ❁ طه شفيعُ المذنبينْ
أُهدي ضريحًا حلَّهُ ❁ ازكى صلاةٍ كلَّ حين
والآل معْ اصحابهِ ❁ والتابعين المتقين
لاسيمّا عبد الغني ❁ مِصباحُ شمسِ العارفين
يارَبِّ قدّس رُوحهُ ❁ وانفع بهذا المسلمين
واحفظ آلهي كلَ مَنْ ❁ يتلو لهُ والسامعين
وامنُنْ على مَنْ قالَ ذا ❁ في حسن ختمِ الصالحين

عمل المطبعة ٢

بسم اللهِ الرحمن الرحيم

الحمدُ للهِ الذي فتح اقفال هذا العالم بمفتاح ظهور سيد السادات *
وجعل امته وسطاً وفضّلها على سائر الامم في العبادات * واشهد ان
لا اله الاَّ الله وحدهُ لا شريك لهُ آله تنزَّه عن الوزير والنظير والمشير
من سائر الجهات * واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدًا عبدهُ
ورسوله الذي ازاح بنور وجوده ظلمَ الجهالات * فصلى الله وسلم
عليهِ وعلى آلهِ وصحبهِ الذين لم تأخذهم في الله لومةُ لائم في سائر
الحالات * فسبحان مَن فضّل بعض النبيين على بعض ورفع
بعضهم فوق بعض درجات * فاعطى آدمَ الصفوة وابراهيمَ الخلّة
وموسى تسع آياتٍ بينات * وبعث عيسى بابراء الاكمهِ والابرص
واحياء الاموات * واتخذ محمدا صلى الله عليه وسلم حبيبًا وشفيعا
ورفعهُ الى سبع سموات * وجعل الصلاة عليهِ يتيمةَ عقد الاعمال
الصالحات * فصلى الله وسلم عليهِ وعلى آلهِ واصحابه صلاةً تكون
لجنابهِ الشريف فخرا * ولنا في الدنيا والآخرة وديعةً وذُخرا * كلما
ذكرهُ الذاكرون برًّا وبحرا * وغفل عن ذكرهِ الغافلون نهيا

وامرا * فقد صحَّ عنهُ صلى الله عليهِ وسلم انهُ قال مَن صلى عليَّ
واحدةً صلى الله عليهِ بها عشرا *

صلوا عليه وسلموا تسليمًا

فهو صلى الله عليهِ وسلم النورُ الاولُ في النور الثاني نورٌ على نور * وقد
آتاهُ الله القرآن والسبعَ المثاني فتمَّ لهُ الحضور * ثم انقسم بلا انقسام
على اعيان الحقايق الكونيه * فامدها بها منها في الصور الروحانية
والجسمانيه * فكان الشاهد والمشهود * في حقيقة المقبول والمعبود *
ولما اراد الله سبحانهُ وتعالى اظهار الوجود من كتم العدم *
بحض الجود والفضل والكرم * بفكِّ رمز قولهِ عزَّ وجلَّ في
الحديث القدسيّ الاعظم * كنتُ كنزًا مخفيًا لم أُعرَفْ فاحببتُ انَ
أُعرَف * فخلقتُ خلقًا وتعرّفتُ اليهم فبي عرفوني كان اخص
مُرادٍ من الموجوداتِ واشرف * محمدُ بنُ عبدِ الله الاجمل * وخليله
الافضل * وحبيبهُ الاكمل * فهو اول موجود بَرَز من رُكن كُنْ بسرّ
القدرة الصمديه * واشرف محمود حباهُ الله بالتاهل لمعرفة الصفة
الاحديه * لان الله تعالى ابدى قبل الكاينات نوره * وجعل رحمةً
للعالمين ظهوره * ولم يكن في ذلك الوقت عرشٌ ولا كرسي * ولا

ملكٌ ولا جنيٌ ولا انسيٌ * ولا جنةٌ ولا نار * ولا ليل ولا نهار *
فخلق الله من الهداية راسه * ومن الطيب انفاسه * ومن الشفقة
قلبه * ومن الصبر بطنه ولُبّه * ومن السخاء كفه * ومن الذكاء انفه *
ومن الجمال عينيه * ومن لذيذ الخطاب اذنيه * ومن الشرف
قدميه * فصلى الله وسلم عليهِ وعلى آلهِ واصحابهِ الحنفا * صلاة تزيد
شرفه علوًا وعلوه شرفا * وخصائصه شاتا * وشوءنه عظما * وعظمه
جلالا * وجلاله جمالا * وجماله كمالا *

صلوا عليهِ وسلموا تسليما

فكان بهِ صلى الله عليهِ وسلم فاتحةُ الوجود * وبقرة آل عمران
شربتْ من وردهِ المورود * وبررة النساء امتدتْ لهنّ بنورهِ مائدة
الشهود * وطافتْ بهِ انعام الاعراف ذو الانفال * ونجا بالتوبة
يونس وهودٌ ويوسفُ من رعدِ شدايدهم الثقال * وسعدٍ بهِ ابراهيم
في بنيان الحجر * وحصل بهِ وحيُ النحل واسراء الكمال ليلاً في
كهف عزّهِ بلا حجر * وحملتْ بهِ مريمُ لانهُ طه الانبياء وحجُ
المؤمنين * والنورُ والفرقان بالشعراء الكاملين * والنملُ آمنَ
بالقصص لديه * وعشعشَ العنكبوتَ في الغار عليه * واذعنتْ لهُ

الروم بانه لقمان الحكمة وسجدة الاحزاب * وسبا بمحبته القلوب
فهو فاطر الالباب * ياسين الصافات من الملائكه * وصاد الزمر
من الطائفة المباركه * وسر غافر الذنب الذي فصلت به الامور
وشورى بين الاشراف * وزخرف دخان النفس الحاثية عنه
بالاحقاف * محمد صاحب الفتح والحجرات من التجليات العرفانيه *
وقاف الذاريات من طور النفوس الانسانيه * نجم الافلاك * وقمر
الاملاك * المستمد من نور الرحمن الذي به واقعة الحديد في
المجادله * وحشر الممتحنة في الصف للجمعة مع المنافقين في تغابن
المقاتله * ومنه طلاق التحريم في الملك ونون الحاقة الاحسانيه *
ومعارج نوح والجن السالكين في المقامات الايمانيه * المزمل والمدثر
زين القيامة وفجر الانسان * وذو الاخلاق المرسلات لاهل النباء
والعرقات * والنازعات من الاوصاف الكبار * لمن عبس من
التكوير والانفطار * القاطع للمطففين بانشقاق البروج * والطارق
حضرة الاعلى بغاشية الفجر في البلد المولوج * ضياء الشمس ونور
الليل والضحى * المنزل عليه الم نشرح حيث شرح الله صدره للرسالة
شرحا * فتحر التين والعلق بقدره بل كل البريه * وزلزلت العاديات

بقارعة التكاثر في عصر همزة النفس الابيه * وولد صلى الله عليه
وسلم عام الفيل * فابتهجت قريش بالماعون من كوثر السلسبيل *
وارتفع على الكافرين بالنصر على ابي لهب * وكمل له الاخلاص
والفلق الواضح فهدى الناس حتى كل من ربه اقترب

صلوا عليه وسلموا تسليما

فهو صلى الله عليه وسلم صاحب الفتوحات المكية * ومحل
التنزلات المدنيه * الذي سارت بمدحته شجون المشحون *
وعظمت بمنحته نزهة الفنون * وهو مقر التنزل المسنوي لمولانا *
والسر الشاهدي والمشهودي في اخرانا واولانا * وهو
صلى الله عليه وسلم ادرى بنا وأولانا * كيف لا وهو شمس
المعارف * وحقيقة عوارف العارف * الذي انتهت به بداية الهدايه *
ونقلت عنه العهود في ميزان طبقات اهل المنن والعنايه *
فهو ابو داود النبي بالانسانيه * وابو عيسى بالروحانية الجبرائيليه *
وابن ماجة البحور الجسمانية الآدميه * الجامع الكبير للجامع الصغير *
والمواهب اللدنية لاهل التهليل والتكبير * حبر شفاء عياض *
وبحر كرمه فياض * اللطيف الشمائل * وجامع الاواخر والاوائل *

دينه رياض الصالحين * وشرعه روض الرياحين * مجمع البحرين
الباطن والظاهر * وملتقى النيرين باليواقيت والجواهر * كنز
الدقايق * والبحر الرايق * تنويرا الابصار * وعقد درر البحار * قاموس
البلاغة والتبيان * وصحاح جواهر القرآن * وبديع فنون المعاني
والبيان * مطول كل مختصر في الاسرار * وصدر الشريعة المطهرة
ومشكاة الانوار * مغني اللبيب عن قطر الندى * وصاحب الهمم
الكافية الشافية من الردى * فهو الذي فتحت حانات الاقتراب على
يده * ودارت به كؤوس الشراب على الاحباب من وفآء مدده *
ورُويت الاخبار من رحيقه الساقي * وانتشقت ارواح اهل الفلاح
عبير جودهِ الواقي * وعلقت قلوب المحبين على اجتلاء اقمار صفاته *
وتنزهت اعيان المقربين في حدآيق حقايق آياته * فهو الذي اشهده
الله السرَّ المصون * واطلعه على الغيب المكنون * وهدي بمنهج
نعوته السبيل * واقام بتحفة رسالته الدليل * واطلع شمس صفاته في
سمآء الوجود * وامطر بوفآء مَقدمه السعيد سحائب الرحمة والجود *
وابدي بدائع الايات من منازل اخبية الغيوب بهذا المولود *
فتتابعت المنن بطالع سعد السعود * وذبح بسيف نصره هامَ

المعاند والحسود * وابتلعتْ ارض دعوته قوائم سوابق اهل البغي
والجحود * صلوا عليه وسلموا تسليما
ويتعين في هذا المجلس اللطيف * التنبيهُ على نسبهِ الذكي الشريف *
اخرجه الله من شجرةٍ اصلها اصيل * وفرعها طويل * غارسها الرب
الجليل * وخادمها الامين جبريل * وملقح ثمارها اسماعيل * بمكة
غرستْ * وبطيبة بسقتْ * وبتهامة نبعتْ * فنسبه صلى الله عليهِ
وسلم من ابيهِ عبد الله الى معدّ بن عدنان * وما فوق ذلك فعلمه
عند الملك الديان * لانه صلى الله عليهِ وسلم كان اذا انتسب لم
يجاوز معدُ بن عدنان * فهو صلى الله عليهِ وسلم سيدنا محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب * ابن هاشم ابن عبد مناف وهو الى قصيٍ
ينتسب * ابن حكيم بن مُرّة بن كعب بن لوئي * ابن غالب بن
فهر بن مالكٍ بجوده كل حي * ابن النضر بن كنانة بن خُزيمة بن
مُدركة بن الياس * ابن مضر بن نِزار بن معد بن عدنان سيد
العرب في الناس * وهذا هو النسب الصحيح الذي لا شك فيه *
وما فوق ذلك فعلمه عند منزل الكتاب الذي لا ريب فيهِ * ولما
اراد الله اظهاره مَن في حبهِ تتغالى * ابرزهُ من سر مكنون غيبه

تبارك وتعالى * فظهرتْ لانتقال نوره الايات * وتباشرت بهِ
جميع المخلوقات * ونودي في اقطار الارض والسموات * ياعرش
تبرقع بالوقار * ويا كرسي تدرع بالفخار * وياسدرة المنتهى ابتهجي *
وياحور الجنان تبلجي * ويارضوان افتح ابواب الجنان * ويامالك
اغلق ابواب النيران * فقد آنَ اَنْ يظهر ابو القاسم * صاحب
الاعياد والمواسم * يهدم الكنائس والبيعَ والصوامع * وينسخ
بشريعته سائر الشرايع * ينتصب لواء فخره بين زمزم والمقام *
وترتفع بعاجل امره عن الكعبة جميع الاصنام * وتخفض
بطلوع فجرهِ نفوسُ الجبابرة اللئام * ويجزم كل مَن تبع ملّته ان
دينه هو الحق والسلام * فعند ذلك هللت الملايكة وكبرت *
وامطرت نعم الله على الخلايق وانهمرت * فبسقتْ حينئذٍ اغصان
الايمان * ونطقتْ وقتَ اذٍ همُ ذوي التائيد والعرفان *
وتكلم لسان التوحيد على منبر الهدى * مبرقعاً بجلباب التغريد
من سندس الكرم والندى * قائلاً واذكر ربك اذا نسيت وقل
عسى ان يهديني ربي لاقرب من هذا رشدا * فكان الوقت
وقت اجابه * والاوان اوان تضرعٍ وانابه * والساعة ساعة بروزِ

اشرف خلق الله * من لهُ حاجةٌ فليسأل الله

صلوا عليه وسلموا تسليما

ولما اخذ امنة ما ياخذ النساء من المخاض * وامتلاء بيتها بساطع النور الفياض * احسّت بفوآدها مسح طائر بمثل الجَناح * فذهب عنها كل رعب ووجع وما تجده من جُناح * ثم اتحفت بشربة بيضآء منيره * فتناولتها وغشيتها الانوار البهيره * ثم وجدت عندها جملة من النساء الصالحات * فاشغلنها عن طلب الاهل والصويحبات * وقلنَ لها يا امنة لاتحزني وكوني من الامنين * فنحنُ آسية امراةُ فرعون ومريمُ ابنة عمران وهولاء من الحور العين * ولما اشتد الامر وتزاحمت الاملاك العظما * ومُدَّ الديباج بين الارض والسما * والقائل يقول خذوهُ عن اعين الناس * كي يُطاف بهِ السموات والارض وتزورهُ الملائكة الاكياس * ثمَّ رائت اباريق من فضة بايدي رجال في الهوى * واقبل عسكر من الطير حتى فوق حجرتها استوى * مرسلة من حضرة ذي الملك والملكوت * مناقيرها من الزمرّد واجنحتها من الياقوت * فكشف الله عن بصرها ونالت ما تمنّاه * ورائت حينئذٍ مشارق الارض

ومغاربها * وراءت بعد ذلك ثلاثةً من الاعلام * علماً
بالمشرق وعلماً بالمغرب وعلماً على ظهر
البيت الحرام * ثمّ ظهرت الحور من
حجبها * واشرقت الارض بنور
ربها * وولدته صلى الله
عليه وسلم

قال سيدنا حسان بن ثابت رضى الله تعالى عنه ونفعنا به في
مدح النبي الكريم الاعظم * صلى الله عليه وعلى آلهِ وصحبه وسلم *

واحسن منك لم ترَ قط عيني ❁ واجمل منك لم تلدِ النساء
خُلقتَ مبرأً من كل عيبٍ ❁ كانك قد خلقتَ كما تشاء

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

يقول عبد السلام * غفر لهُ ولوالديه الملك السلام * الحمد لله
ذي الجلال والاكرام * والصلاة والسلام على سيد الانام * وعلى
جميع الانبياء العظام * والآل والصحب الكرام * اما بعد فلما منّ
الله بالاتمام * قلت عند ذلك مورخاً فاحَ مسكُ الختام * وقلت

ايضاً من النظام * على حسب الالهام ٨٩ ١٢٠ ١٠٧٣

هلْ ذي عروسٌ قد بدَتْ ❁ في حسنها تُسبي الانامْ
امْ غصنُ بانٍ اقبلتْ ❁ تُبدي لنا احلى ابتسام
امْ ذاتُ خِدرٍ وجهها ❁ كالبدرِ في حدِّ التمام
بلْ ذي عقودٌ صاغها ❁ عبدُ الغني عالي المقام
في مولدِ الهادي الذي ❁ يُهدي لهُ عبد السلام
ابنٌ لشطي عابدُ الـ ❁ رحمن في الجناتِ دام
في كل حينٍ دائمًا ❁ ازكى صلاةٍ معْ سلام
والرسل ثمَّ الانبيا ❁ والآلِ والصحب الكرام
والاتقيا والاوليا ❁ اهل الكراماتِ العظام
ماناحَ صبٌّ عاشقٌ ❁ او غرّدتْ طيرُ الحمام
اوفاحَ لمَّا ارَّخوا ❁ بطبعها مسكُ الختام

في ١٧ شوال سنة ١٢٨١ ٨٩ ١٢٠ ١٠٧٢

وذلك بدمشق المحميه *بالمطبعة الدومانيه *في مدة خلافة
مولانا السلطان عبد العزيز خان *اعز الله به اهل الايمان *
في ايام ولاية السيد محمد رشدي باشا *اعطاهُ الله ما شا *آمين

g JY 68